Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتناظر في الدّلالة دون مادّة اللّفظ، وسواءٌ أكان الازدواج متكافئا - يلامس فيه الثّاني الأوّل - أو كان ازدواجا متراوحا.

وبهذا التّوزيع الثّنائيّ المفضي ضمنيًا إلى تفصيل رباعيّ تبرز جملة من المثاني منها في مقام الازدواج المتطابق لغويًا: (أنشودة الأناشيد، غنّاك إلاه الغناء، شبّ الشّباب، يرقص رقصا). ومنها في مقام الازدواج المتناظر في الدّلالة (إلاه الغناء ربّ القصيد، شدو الهوى وأغاني الوجود، أوزان الأغاني ورقّة التّغريد، ولحن حلو النّشيد، وصوت كرجع ناي).

ولو وَزّعنا ذلك بحسب التّكاتف أو التّراوح لتمّ لنا التّصنيف الرّباعي الضّمنيّ.

* * *

هكذا نصل إلى المشهد الرّابع من مشاهد لوحة «المناجاة»:

٣١ - أنتِ... أنتِ الحياةُ في قُدْسها
السّامي، وفي سِحرها الشّجيِّ الفريدِ
٣٢ - أنت... أنتِ الحياة، في رقّةِ الفجر في رونق الرّبيع الوليدِ
٣٣ - أنت... أنت الحياة، كلّ أوانٍ
في رُواءٍ من الشّباب جديدِ
٣٤ - أنت... أنت الحياة فيكِ وفي عينيْكِ آياتُ سِحرها الممدود
٣٥ - أنت دنيا من الأناشيد والأحلامِ
والسِّحر والخيالِ المديدِ
٣٦ - أنت فوق الخيال والشّعرِ والفنِّ
وفوق النُّهى وفوق الحدود
٣٧ - أنت قُدْسي وَمَعبَدي وصباحي
وربيعي ونشوتي وخلودي